

دعا وسائل الإعلام إلى نقل الحقائق كما هي.. النائب الثاني في المؤتمر الصحفي السنوي:

سمعنا من الإيرانيين أشياء متناقضة.. ونأمل منهم أن ينصرفوا إلى أداء نسكهم

مكة المكرمة - عبدالوهاب الفحطاني -
عبدالله الحازمي - عبدالله الدماس -
عبدالله الزمراني

رحب صاحب قسوة للكي الأمير نذير بن عبدالمعز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا باسم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالمعز وسمو ولي عهده الأمين بصحاح بيت الله الحرام في موسم حج هذا العام 1430هـ متمنيا لهم حجا مبرورا وسميا مذكورا.

وقال سموه في مستهل المؤتمر الصحفي السنوي للحج عهده أس بعتر مستر القوات الطوارئ الخاصة بعرفة في مكة المكرمة بصحور ممثلي وسائل الإعلام الوطنية والإسلامية والأجنبية للدارين كطية لعمال حج هذا العام إن سترت حكومة المملكة العربية السعودية موسم حج هذا العام كل الإكاثيات لخدمة الحجاج جميعا وينون تمييز لأي جهة.. وكل ما نرجوه من إرفوتنا لصحاح أن يتمكنوا من أداء فريضة الحج بقرام ألسك، ونحن على ثقة أنهم سيتجهون إلى خالقم ليشكروا ما فرسه الله على كل مسلم ياداه (فلسك الكريم) مؤكدا سموه أنه لن يسمح أن يسهأ في أداءه للشعبية أو لأي حاج لها كانت جنسيتها.

وبما أنه تعالى أن يتقابل من الجميع نسكهم مر حيا بكل وسائل الإعلام للمشاركة في تأدية هذه التسمية العظيمة التي تجمع صفوف الرحمن.

وكذا سمو وزير الداخلية أن للملكة العربية السعودية أن تسمح بأي شيء في موسم الحج خلاف ما شرعه الله وقال



النائب الثاني خلال المؤتمر الصحفي

سموه (صمعا تصريعات بعض القانين للحج تؤكد التزامهم بقرام بعض الأمور التي تكاليف ماسك وتركين الحج، نرجو ألا نجد أنفسنا موهينين لأي شيء من هذا لأنه لا يجوز لهم بأي حال من الأحوال إكثاد أي شيء كان ليس رفا مطوبا في أداء نسك الحج).

وبين سموه أن للملكة باقية في سمعها في كل عام لتقديم الخدمات الرقبة للكرزة



التصوير - مكيان وينيبا

وعن الاستعداد من خطط العام السابق في خدمة صفوف الرحمن كذا سمو وزير الداخلية أن حكومة خادم الحرمين الشريفين تعمل بشكل دائم ومستمر على تكويم خطط عملها لخدمة صفوف الرحمن وإدخال التطوير والتحسين عليها لتقوم بالحدود للامول منها على كمال وجه.

وقال سموه (أنه كان هناك تكليف من خادم الحرمين الشريفين لسمو أمير منطقة

مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل بن عبدالمعز، بشأن عمل ومشاركة خطة العناية بصفوف الرحمن، وقد بنات ومستثمر لتصلق لرجو منها للقيام (لقدسة إن شاء الله).

وكذا سمو الأمير نذير بن عبدالمعز حرص وزارة الداخلية على أمن كل شبر من المملكة العربية السعودية وأن تستقطبها لعدد كبير من رجال الأمن في موسم الحج لا يوتر أيضا على أمن أي منطقة من مناطق المملكة وقال سموه (لا شك أن الحج يستقطب عددا كبير من رجال الأمن ولكن هذا لا يعني بأي حال من الأحوال إخلال مناطق المملكة الأخرى حيث يوجد في كل منطقة إمكاناتها الأمنية الخاصة بها).

وردا على سؤال عن التغيير الإطرارية التي تشهدها وزارة الداخلية لحفظ أمن الحج من أي شيء يعكر صفوه قال سموه (وزارة الداخلية تعمل بكل جد طوال العام لحفظ صديها وتكفيس الجهات المختصة على الألف للتسلح وبعادون إلى توطنهم، وهو يزيد كذا موسم الحج).

وتضاف (أن شاء الله لم ولن يأتي أي للأمر القديمة أي مستهل، وإن كان هذا قد يحصل في بعض الحالات وبطريقة غير تقابلية فيسقط القلم بحق أي مخالف) ببيتا سموه أن من يتساءل ليحدث أي شيء في أمن الحج فهناك من سيواجهه وينعمه من القدي على أي شبر من أراضي المملكة.

ولم يستبعد سموه وجود تسيير أو تصالات بين التسلح والقائمة كذا سموه (لا يستبعد أن يكون فيما بينهم التصالات والتسيير).

وقال سموه في إجابته على سؤال من خطط للملكة لاستيعاب



نحن لا نطلب من أي أحد تعهداً بعدم القيام بأي عمل يخل بأمن الحجيج

اتصالاتنا مع اليمن فقط ولا يستبعد أن يكون بين المتسللين والقاعدة تنسيق

نخدم جميع الحجاج دون تمييز لأي جهة.. وسنواجه أي عبث بكل قوة وحزم

وجود عدد كبير من رجال الأمن في الحج لا يؤثر على أمن أي منطقة

لقرابين ولتبعثهم في سوق العمل (من حق كل مواطن أن يعمل في أي من الدرجات في العلم وهذا ما نحمل عليه حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وتعالى وزيراً للتعليم العالي).

وبين أن خادم الحرمين الشريفين يتابع هذا الأمر باهتمام مؤكداً أن هذا الموضوع ومستقبل القرابين مأكود بعين الاعتبار لافتاً سموه إلى وجود تنسيق بين وزارتي الخدمة المدنية والتعليم العالي وبين القطاع الخاص لاستيعاب هؤلاء القرابين إن شاء الله تعالى.

وقد صاف سموه (لا شك أنه يجب على وزارة العمل أن تهمل هذا الأمر كل اهتمامها بالإضافة للجهات المعنية في الدولة وكذلك التنسيق فيما بين وزارة الخدمة المدنية ووزارة التعليم العالي والجامعات والتخصصات المطلوبة) مضيفاً سموه إلى أن لطلاب من القطاع الخاص أن يستعين بكفاءة هؤلاء القرابين فعالية وللأهل أن لديهم احتياجات سوق العمل بالملكة.

وروى سموه عن هذا الأمر تعامياً به وزارات معينة هي وزارة العمل والتجارة والخدمة المدنية والتعليم العالي بالإضافة إلى فرق التجارة التي تنسق بين رجال الأعمال والجامعات والشركات لإيجاد فرص عمل لهؤلاء القرابين مما يساعد نجاح الاستثمار التي وضعت لهذا الأمر على مدى الأعمال القادمة بحول الله.

وفي رد سموه على سؤال: هل أجرت لملكة الاتصالات مع جهات التي يتربد من المتسللين علاقات معها قال سموه (الملكة لم تجر أي اتصالات مع أي جهة فالصلاوات مع الحكومة اليمنية فقط، ولما من لعنتم خادم الحرمين الشريفين بأن لملكة لم وإن يسدح لأي كيان بأن يحدث وبمناخ أو أن يستخدم أو يفسدها لإساق الضرر بالأخيرين.. وندرج من الله لنين الحسنة الاستقلال والأمن وأن يوافق حكومته بكفاءة الرئيس علي عبدالله صالح على تحقيق ذلك لما فيه الخير لنين الحقيق).

وتعليقاً على سؤال عن التصريحات الإيرانية بخصوص فتح كل سمو وزير الداخلية (لقد سمعنا من الأئمة في إيران كشيء مثلاً القسوة ولكن الأقبية طيبة، والمسلولون الإيرانيون وصلوا إلى هنا في



لملكة ونحن نأمل من الأئمة أن ينصرفوا إلى أداء هذا المنك كما أمرهم الله به وما علمنا به تيناً صلى الله عليه وسلم).

وعن جهود لملكة في حفظ أمن حجاج بيت الله الحرام وسلامتهم أوضح سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز أن هناك جهتين مهمتين بالحج وهي تكوم بواجباتها على كسر وجهه، أما في حديث في شيء على حدودنا في أي مكان كان فهناك من يوليه هذه الأمور بعمز من أمور الحج.

وعن موقف لملكة العربية السعودية وتكثرت من الإرهاب قال سموه (إن موقف لملكة معروف ويتحدث عنه الواقع، لملكة تكفر الدول المستهدفة بالإرهاب ولكن يعمد الله استطلاعات لملكة أن تضع حد لهذه التصرفات وأن لا يخلل ذلك من الصلاوات التي كانت أن تحدث وتسبق عمليات إرهابية كانت أن تحدث ونحن نستذكر هذا الأمر في بلاد الحسنة وخصوصاً في الدول المستهدفة بالهجرة الإسلامية ولكن للأولم أن هؤلاء يدعون الإسلام ويدعون للجهاد وهم في الحقيقة هم هؤلاء الذين خرجوا على علي رضي الله عنه وهم الذين يغالون الإسلام لأنهم يفتلون الأبرياء ويستولون الأطفال، فهذا العمل يسمى به إلى الإسلام وتامل أن يتكلم، وأن يكون التعاون فاعلاً وإيجابياً ليس بين الدول العربية والإسلامية فحسب بل كل دول العالم).

وقد صاف سموه (إننا نتعاون مع الجميع ولعلنا مستعدون على الله كم على كيناننا

أن لملكة العربية السعودية والله لعمد لديها القدرة التقنية في جهاز الدول وفي المؤسسات للتكلم أمور الحج، مشيراً إلى أن تنظيم الحجاج القادمين من الدول الإسلامية وإتمامهم التعليمات للتسمية والالتزام بهم وتنظيمهم أمر مطلوب وهذا شيء مطلوب من الأئمة من الدول الإسلامية والدول التي يكون فيها مسلمون وتفتي سموه على مسألتها بوصفها بأنها من فضل الدول التي تتكلم أمور حجاجها.

وطمان سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز حجاج بيت الله الحرام أن لملكة كفاءة بل أن الله على توفير كل ما يحتاجونه من أمن وخدمات فحسب لهم حجاجهم وتأمينهم على كفاءتهم.

وقد صاف سموه لبقاء لملكة العربية السعودية العادلين على خدمة حجاج الرحمن قائلا (إنتم كطلوبون الأمر من الله وتريدون أن ترفضوا فحسبكم بأنكم خدمتم بلانكم وخدمتم حجاج بيت الله وهذا حرق لكم وكثير وسام يمكن أن تعملوه على صدوركم).

ولفتي سمو وزير الداخلية لوسائل الإعلام طيب الإجابة في لملكة مؤكداً لفته أن وزارة الداخلية والإعلام مطلة بمحالي الوزير الدكتور عبدالعزيز محيي الدين حوجة مستجيباً للفتوى للشاركون في لملكة مناسك حج هذا العام كل المسجل لبدء مسيرتهم وقال (كل ما نرجوه من وسائل الإعلام هو نقل الحقائق كما هي وأن تكون إقامتهم وسلمهم بغير أن شاء الله).

حضر للأمر الصحفي صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية، وصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبد العزيز بن محيي الدين حوجة.

إن رجال الأمن يفتنون بثقافة كيناننا وشعبنا ونحترق قلبه على فعله) وورد على سؤال عن ضمانات إيرانية بعدم القيام بأي عمل يخل بأمن حج هذا العام قال سمو النائب الثاني وزير الداخلية (نحن لا نطلب من أي أحد تعهداً، ولكن يعلم أننا نراقب أي أمر مسخالف للخصسية هذه للتسمية، وهذا لكنا، ويعرف الجميع أننا سنولجيه أي عبث بأمن الحج بكل قوة وحزم، ولعلنا نرجو ألا يحدث شيء من ذلك، ونظر ما سمعنا من بعض القادمين إلى هنا من تكبرهم واحترامهم لإجراءات الحج، ونرجو أن شاء الله ألا يحدث شيء من ذلك، ونؤكد أننا لن نتهاون بأمن الحج مع أي جهة كانت فرداً أو جماعة أو جهة أخرى).

وفي الشأن اليمني أكد سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز أن لملكة العربية السعودية مع ليمين كدولة شقيقة ترفض وتستذكر الحسنة بأمن هذا البلد الحقيقين وأن هذه لملكة شأن متروك للسلطات اليمنية فقط ولكن على الأكرين أن يحترموا التنقل في شؤون اليمن).

وقد صاف سموه (أما عندما يتحدثون حدود لملكة ويستعدون على أنفسهم فلهنا من سيؤديهم ويندفع عن أرض لملكة، ولو كان مشيراً لهدد وقواتنا المسلحة والحمد لله قادرة على ذلك وعلى أهمية الاستعداد أن يحاول أن يعبث بأمن حدودنا لو يمس قطعة من أرضنا).

وكذ سمو النائب الثاني وزير الداخلية

ميد الجزيرة الكسالي خلال مؤتمر الأمير نايف

والمسلولون رجال الأمن الذين لديهم القدرة بمد الله على مواجهة هذا الأمر كما وجهوه على أرض الواقع، ووجهة الأمن تأخذ دائما التوجيهات المسديفة التي عن دينهم كم وظنهم وشعبهم، والحمد لله